

شرح صحيح مسلم 2 للشيخ مشهور حفظه الله 9 جمادى

الاخرة 0441هـ

مشهور بن حسن آل سلمان

ويتبعونه النبي صلى الله عليه وسلم المفسدة في حق ان تكون الراتب والمال ويعرف كانهم اذلاء بين يدي فاذا ما وصل والخيلاء ولا

الماشي غلة فلا حرج. ابن مسعود لما كان يدرس فيخرج ويخرج معه - [00:00:00](#)

يخرج معهم جماعة من تلاميذه. فكان يكره ذلك ويقول فتنة للمكبور وفي الله للتابع المشروع خدمة. ينظر حوايه يجد ان وهذه ذلة

فاذا في ذلة وفي فتنة فهذا امر ممنوع - [00:00:48](#)

والا الاصل فيه الاصل فيه العلم والله تعالى اعلم. اريد سيارة تفضل تلبس اربطعش رقم ست مئة وخمسة وثمانين مغلق على

الناس. جسم تلبس اربطعش رقم ستمية وخمسة وثمانين اخواني اذا اضطريت يعني تقف في موقف تخرج نفسك وتخرج اخوانك

على الاقل اكتب رقمك وحطه على السيارة على الاقل - [00:01:23](#)

بدل ما الاخ يأتي هنا يتصل بك. وانت جالس تخرج السيارة. الله يغفر لنا ولكم غفر الله طيب افهم قال الامام النووي رحمه الله وانما

كره بذلك اذا حصل فيه اتفاق للتابعين او خيف اعجاب ونحوه في حق متبوع - [00:01:56](#)

او نحو ذلك من المفاسد. اذا قال انما قرأ ذلك اذا حصل في انتهاك للتابع وانتهاك الحق اما ان تحب مسؤولك وان تحب نبيك صلى الله

عليه وسلم وتمشي حوله وهو راكب على دابته ما في حرج في هذا الكون. اذا - [00:02:24](#)

سابق انتهاك في حقه وده وصل للمجموع اعجاب فلا حظر في الامر هذا نعم قال رحمه الله قوله فعقله رجل فركبه. اذا النبي صلى

الراتب الحديث قال صلى الله عليه وسلم عن ابي الدحداح ثم اتت فرس عري فعقله رجل فركبه. قبل ما يصعد عليه النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:02:43](#)

كان هذا الفرع الظاهر انه كذا نشيطا كان سريعا ولا يقدر عليه الا من كان فارسا. ولا يستطيع ان يركب الفرس بلا فراج اه ومن شيء

بينه وبينه الا فارس. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصعد الفرس ويركب الفرس. وكان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق -

[00:03:12](#)

وتصدق الله تصدق نبينا صلى الله عليه وسلم بقوته المدنية على بعض الناس وبعض الناس ما كان يسلم لولا ان النبي تصدق عليه

بقوته. كما عند الترمذي في حديث ركائة وكان باليد. كان لا يمكن - [00:03:36](#)

يا حليم ان يرميه ارض فلما رأى النبي صلى قال تصارع وصارع على غنم اعلى غنم على شاعر الشاة النبي صلى الله عليه وسلم

صرعه ورماه الأرض. فنظر مش مصدق النبي يفعل هذا - [00:03:54](#)

قال صار رماه الارض والاخرى فرماه الارض هذا الرجل لا يمكن ان يسلم الا ان يعرف قوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى قوته

قال اشهد انك رسول الله. ما احد يضعه جدي على الارض الا رسول الله. انك رسول الله. يعني انا واياه سبحانه وتعالى - [00:04:09](#)

انا واياكم لا نفهم النبي لما رواه الأرض يعني انه هذا لا يقدر عليه الا النبي. مثل بعض الصحابة نحن في بلقيس كان في كان بخيلا

رضي الله تعالى عنه لما دخل مكة - [00:04:30](#)

رأى اودية من غنم النبي صلى الله عليه وسلم وهبها اياه وقال وقال الاحنفي قال والله لا يعطي هذا العطاء الا نبي. اشهد انك رسول

الله لا يسلم الا بهذا العطاء - [00:04:43](#)

إذا اتاك الله عز وجل قوة أو خلقاً أو عطاء مادياً أو معنوياً فالتصدق تصدق به على الناس حتى تقربه إلى شرع الله عز وجل فهذا الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)

فهذا الغبي يريد أن يركبه هذا الرجل كما في الرواية التي معنا قال فجعل يتوقف به قال قاله رجل فركبه فجعل يتوقف به يصل ويتقارب الخطوط وحرّج. وأريد أن يتحرك والنهي. [00:05:23](#) - [00:05:23](#)

رحمه الله معناه أمسكه له وحبسه. وفيه إباحة ذلك وأنه لا بأس بخدمة التابع متبوعه برضاه إذا رأيت كيفك كبيرك صاحب فضلك عليك أنتم بادروا بخدمة أنت عرفتها من طرائف - [00:05:44](#)

دون رضاه لكن لسان حاله يقبل لم تستأذن هذا ما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي ختم النبي صلى الله عليه وسلم وأمسك الناقة وأمسك الفرس عفوا حتى يصل إليه النبي صلى الله عليه وسلم. الاحوال جعلت - [00:06:06](#)

لك أن تخدمه أه رجلاً دون أذنه لكن قراءة الاحوال تدل على الرضا تدل على رضاه أنه لا يمانع وأنا صباط حسن صباط جيد للامام النووي رحمه الله نعم قال رحمه الله قوله فجعل يتوقف به أي يتوثق. يتوسل يعني قبر الرسول على بعضها بعضاً - [00:06:24](#)

يعني يريد أن ينطلق يريد أن ينطلق وهو محجوز وهو يتحرك يتوسل يتوقف عند التوتّر. يعني يتوثق يريد أن يمشي. طبعاً من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان يكذب أصحابه - [00:06:52](#)

وكان لا يتقدمه يعني لا يكون بعيداً وهم هذا من هديه صل الله عليه وسلم يتقدم لأصحابه يتقدم أصحابه رضوان الله تعالى عليهم تخيل الآن النبي صلى الله عليه وسلم راكب وهم حوله وهم لا - [00:07:05](#)

عنهم ولا يبعدوا عنهم فما حال هنا يسعون يعني يسيرون بعجلة يسيرون بين الماشي وبين الذي في أول الركض أول يعني دراجات ويفرعون يعني سرعة شديدة حتى النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرقهم ولا يتخلف عنهم - [00:07:21](#)

فهذا من هديه صلى الله عليه وسلم. قال في الحديث قد صعق له رجل فركبه فجعل يتوقف ونحن نتبعه نسعى خلفه نسعى يعني نهول نحن نسعى خلفه نسعى نترك النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نجري ونهول خلفه. نعم - [00:07:47](#)

قال رحمه الله قوله ففي عتق معلق. العتق هنا بكسر العين المهملة وهو الغصن من النخلة. وأما العذب وهو النخلة بكاملها وليس مرادها. هنا قال كم من عذق؟ كم كما قلنا للتكفير - [00:08:08](#)

يعني هنالك كثير لابي الدحداح والله عز وجل أكرمه بأسباب أولاً هو أول ما فعل الذي فعل فيه من يقرأ قصة أنس يأتيها بعد قليل سياقها فعل هذا طمعا برضا الله عز وجل - [00:08:26](#)

ثانياً أه راعى فيه حال رجل فقير وكان لا يستطيع أن يقوم وأن يكون ذا مال إلا بهذه الصدقة هذا الأمر السامي وهو مخلص وهو الصدقة لها صدقته كانت لها ثمرة حسنة. فكم من عشق وانفق القليل وأدخر عند الله تعالى الكثير - [00:08:44](#)

وهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قاله بعد أن التحق بالرفيق الأعلى تذكر النبي الناس بهذا الأجر. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الناس الذي فعله أو استخدام ماذا فعل أبو الدحداح؟ فذكر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. وهذا النوع من الأحاديث التي فيها ذكر من حال الموتى - [00:09:16](#)

ذكر محاسن الموتى وأن يلجأوا إلى أه ذكر الميت بخوف وأن تذكر أفعاله بعد وفاته. الأفعال التي والله يرضاها أثر حسن هذا أمر حسن. نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم كم من عذ معلق في الجنة يعني أحداث - [00:09:45](#)

قالوا سببه أن يتيماً خاصماً أبا لبانة في نخلة. خلقت الغلام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أعط أياها ولك بها عتق في الجنة. فقال لا فسمع بذلك أبو الدحداح فاشتراها من أبي لبانة بحديقة له. ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:08](#)

بها عتق في الجنة. أن أعطيتها اليتيم؟ قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عشق معلق في الجنة لابي الدهب؟ هذا الحديث ورد بعدة الفاظ واللفظ الذي ساقه - [00:10:32](#)

بالاستيعاب ولكن هنالك مصادر أعلى وأعلى وأمسح وتقدم عند علماء الحديث في ذكرها. مثلاً ما عند أحمد في المسند ألف وثلاثة وسبعين بسنده عن ثابت عن أنس وأيضاً قال يا رسول الله عن أنس قال أن رجلاً قال يا رسول الله إن لفلان نخلة - [00:10:52](#)

وانا اقيم حائط الوجه هي التي تستطيع ان يعني انشأ حائطي والحائض هو المتهم من بها فامرته ان يعطيني. وقد ورد عند احمد اه مبهما الفضل ان يعطيني. حتى اهيم حائطي بها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطه اياها بنخلة في الجنة - [00:11:23](#) اذا هنا لما يقال عزق قال في نخلة في بكر الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه اياها ولك بها عز في الجنة النخلة وليست العرق وهو القدس. وانما العذق هو الجنة. قال اعطيها اياها نبي نخلة في الجنة. فابى - [00:11:54](#) انظر صدقة ومتابعة الخبر والذهاب لانه بابا يعني اعتنى بالموضوع اعتنى فكان مخلصا. وكان صادقا وكان يريد ان يراعي حال هذا الانسان الفقير الانسان الفقير كان صغيرا وكان يتيما. كان صغيرا وكان يتيما. فهذا الخبر قال لها يعني سددت حاجة - [00:12:15](#)

وازاحت خطرا وفيها اخلاص وفيها ان ابي الدحداح رضي الله تعالى عنه قال فاتاهم الدحداح فقال بدل الاخلاق بنخلتك بحائطك سعد. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي قد ابتعد النخلة بحائطي - [00:12:45](#) قال فاجعلها له. اجعلها من طلبة فقد اعطيتها. انا اعطيك اياها اجعلها له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عذق رداه لابي الدحداح في الجنة من عتق رداح شو يعني رداح؟ ثقيل. رباح الثقل - [00:13:15](#) قال رداح آآ ثقيل لكثرة ما يحمل من ثمرة كم من عتق رداح جاب الدحداح في الجنة قالها مرارا قال فاتي امرأته اتى بالدحداح امرأته فقال يا ام الدحداح اخرجي - [00:13:44](#) من الحائط فاني قد بعته بنخلة في الجنة. فقالت ام الدحداح ربيع ربح البيع او كلمة تشبهها. هذه رواية. رواية ابن حبان عن انس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

فقال يا رسول الله ان لفلان نخلة وانا اقيم حائطي بها. فمره يعطينيها اقيم بها حائطي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه اياها بنخلة في الجنة. فابى - [00:14:19](#) فاتاه ابو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي ففعل. فاتي ابو الدحداح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ابتعت النخلة بالحائط وقد اعطيتكوها. فاجعلها لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من رزق دوباه؟ كم من - [00:14:35](#) دواح والدواح العظيم دواح عظيم كم من عشق عظيم كم من عتق اللواح لابي الدحداح في الجنة مرارا فاتي ابو الدحداح امرأته فقال يا ابو الدحداح اخرجوا من الحرم وقد بعتم بنخلة في الجنة فقال ربح السعر - [00:14:55](#) ومما يذكر في تتبع هذا الحديث التفصيلي فيه وتكفيه هاتان الروايتان مما يذكر انه سمع قول الله عز وجل ابو الدحداح قول الله عز وجل الذي فعل اراد ان تقريرات الامام رحمه الله تعالى في الموافقات. يقول طالب العلم يجب عليه ان يكون - [00:15:15](#) النفس طاهرا طاهرها بعيدا عن صنيع اليهود الشاطبي هل الفائدة للشاطبي هو موافقة قول الله عز وجل من ذا الذي يؤمن الله قرضا حسنا قالت ان الله فقير ونحن رميا. ولما سمعتها نفس ذكية - [00:15:48](#)

اشترت هذه الدخلة بحار لها وتصدقت بها امتثالا لقول الله عز وجل انظر الى الدحداح وانظر الى نفس يهودي كانت الآية كيف كان اثرها؟ علامة الدحداح؟ وكيف كان اثر الرءاء؟ على يهود. والاية هي هي - [00:16:19](#) ظروفها بحروفها قبل ان تكون بكلماتها وقلنا ان تكون بسياقها وكيف صنعت والعياذ بالله تعالى نسمع قال الامام النووي رحمه الله تعالى يكفيننا هنا باب جديد دقيقة حتى يعني نكسب اه - [00:16:45](#) سنة النبي صلى الله عليه وسلم في درس قادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اليوم على خير غدا ان شاء الله - [00:17:19](#)